رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)033(" وفاة موسى وذِكرُه بَعدُ " كتاب أحاديث الأنبياء باب)92-33(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري في كتاب احاديث الانبياء من صحيحه باب يعكفون على اصنام لهم اي مرور ابراهيم عليه السلام على قوم يعكفون على اصنام لهم قال قدسنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث - 00:00:55

ويحيى هو يحيى بن عبدالله بن بكير نسب الى جده والنسبة الى الجد جائزة قال عليه الصلاة والسلام ان النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال سبحانه ملة ابيكم ابراهيم - 00:01:24

قال الصديق يوسف عليه السلام واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب قال حدسنا الليث وهو الليث ابن سعد عالم مصر ومفتيها في زمانه عن يونس وهو ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري - 00:01:45

عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وهو ابن عوف ورد ان عائشة قالت له سقى الله اباك من سلسبيل الجنة يا ابا سلمة تاني يا عبدالرحمن بن عوف قد كان كريما مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة رسول الله - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم قال لان جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:35

عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قال وكنت ترعى الغنم عفوا ان كنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها فهذا يراده في قصة ابراهيم عليه السلام ببيان امر - 00:02:57

هو ان ابراهيم عليه السلام قد رعى الغنم فان سألت ما ماذا كان ابراهيم يعمل كان يعمل اعمالا منها رعي الغنم وقد ورد الحديث بلفظ اصرح ما من نبي الا وقد رأى الغنم - 00:03:21

قالوا وانت يا رسول الله؟ قال نعم رأيتها على قراريطها لاهل مكة اي مقابل دراهم يعطيني اياها اهل مكة وراء الغنم يورث السكينة قد قال صلى الله عليه وسلم السكينة والوقار في اهل الغنم - 00:03:42

والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الابل فرعي الغنم يورث سكينة ويورث تواضعا ويورث انكسارا ولذا قال بعض اهل العلم ان الدواب تؤثر في مجالسيها فضلا عن ان الجليس يؤثر في جليسه من بني ادم - 00:04:09

فالدواب كذلك تؤثر في مجالسيها فمن رأى الغنم يرث تواضعا في الغالب وسكينة اذ الغنم تتسم بذلك ومن رأى الابل ورث تطاولا وتعاليا وكبرا لذا قال الرسول ما قد سمعتموه - 00:04:37

الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الابل هذا والله اعلم باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة نعم الكباس اه كأنه نوع من انواع السدر انت تعرف انت تعرف النبق - 00:05:00

النفق كلما كان اسودا كلما كان اطيب تعرف البرقوق بغض النزر عن الكباث كلما كان اسود كلما كان اطيب. فهو نوع من هذه المزروعات ثمر الاراك طيب وهو شبيه ايضا - 00:05:24

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قال ابو العلي العوان النصف بين البكر والهرمة عوان بين ذلك يعني وسط بين

كبيرة السن وصغيرته فاق ولونها صافي لونها - 00:05:50
لا ذلول لم يزلوها العمل تثير الارض ليست بدلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث هنا وقفة مع البخاري هو يفسر تثير الارض انها ليست بدلول تسير الارض والخلاف قائم - 00:06:11
في تفسير الاية. قوله تعالى انها بقرة لا زلول تثير الارض ولا تسقي الحرس هل لا زلول مرتبطة بالكلمة التي بعدها لا ذلول تزهر الارض. تعرفون تسير الارض يعني يعني يتركب فيها نورج من الخلف وتقلب الارض - 00:06:34
فقال بعض العلماء لا تثيروا الارض مرتبطة بما قبلها فيكون المعنى على ما اختاره البخاري نقلا عن ابي عبيد يقول يكون المعنى لم يزللها العمل لا ذلول لم يزللها العمل باثارة الارض. اي انها لا تثير - 00:07:02
الارديان في انها تثير الارض. فلا تثير الارض ولا تسقي الحرث هذا على التأويل الاول جزاك الله خير يا يوسف. التأويل الثاني لا زلول لم تزلل لم تهان عملوها قليل تسير الارض فقط. ولا تسقي الحرث - 00:07:26
فهما اذا تأويلان للاية الكريمة فهل تسير الارض منفية او مثبتة وجهان. الوجه الاول انها لم تزلل لا باثارة ارض ولا بسقي الحرف لم تزلل ولم تهان. لا باثارة الارض ولا بسقي. الحرص - 00:07:52
والثاني انها لم تزلل لم لم تهان. عملوها قليل يقول لا لا زلول كلمة مستقلة عملها فقط اسارة الارض وعدم سقي الحرف واضح كده يا اخوان هذا والله اعلم قال - 00:08:19
مسلمة قال من العيوب يعني سالمة من العيوب لا شية فيها قال البخاري مختارا لا بياض يقول انها صفراء لا شية فيها لم تشب باي بياض انما فقط صفراء صفار صرف - 00:08:41
لم تختلط باي لون اخر غير البخاري يقول لا شية فيها لا لون اخر غير الاصفر فيها والبخاري يحمله على البياض وهو ينقل اغلب مادته من التفسير من ابي عبيد - 00:09:07
والله اعلم قال صفراء ان شئت سوداء. هذا الكلام ايضا غير مقبول من ابي عبيد ولا من البخاري انما الاية على ظاهرها كما قال بذلك جمهور المفسرين فامامة البخاري ونبوغه انما هو في الحديث. اما في التفسير - 00:09:26
فيرجع لاهل التفسير في هذا الصدد والله اعلم قال ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فالدارئتم فاختلفتم قال باب وفاة موسى وذكره بعد قصة وفاة موسى عليه السلام - 00:09:53
قال حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبدالرزاق اخبرنا مع مر عن ابن طاووس روى عبدالله بن طاووس عن ابيه وهو طاووس ابن كيسان اليمامي او الايمان عفوا وكان من من القوالين بالحق في زمانه - 00:10:20
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك ملك الموت الى موسى عليهما السلام ارسل ملك الموت لم يسمى ملك الموت هل عزرائيل كما يقولون هذا كلام كثير من اهل التفسير - 00:10:45
وليس بمنصوص على ذلك في الكتاب ولا في السنة انما في الكتاب قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. وفي السنة ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه - 00:11:09
لما جاءه صكه اي ضربه على عينه ضربة او على وجهه ضربة شديدة كما هنا فقأ بها عينه في بعض الروايات هنا الخبر صورته موقوف من كلام ابي هريرة لم يرفعه هنا - 00:11:29
الى النبي صلى الله عليه وسلم في السند الاول من طريق طاووس عن ابي هريرة من قول ابي هريرة ولكن اشار في اخر الحديث الى ان ابا هريرة روى عن النبي نحوه - 00:12:00
فهو مرفوع من طريق همام عن ابي هريرة موقوف من طريق طاووس عن ابي هريرة قال فقال فرجع الى ربه اي ملك الموت ارسله فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت - 00:12:18
الرواية المطولة وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور قل لموسى ضع يدك على جلدي ثور ذكر البقر فله بما غطت يده بكل شعرة سنة - 00:12:37

ستعيش يا موسى ضع يدك على جلد الثور. كل شعرة غطتها يدك لك بها سنة غطت الف شعرة تعيش الف سنة عشرة الاف شارة تعيش عشرة الاف سنة قال اي ربي ثم ماذا؟ وبعد ذلك؟ قال ثم الموت. ثم الموت - 00:13:04

قال فالان قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر يا رب لا تقبض روحي في هذا المكان ولكن يا رب تقبض روحي بجوار الارض المقدسة على بعد - 00:13:31

رمية رمية بحجر ولماذا لم يسأل موسى ربه ان يدفن في الارض المقدسة لماذا قال من الارض المقدسة رمية بحجر قال فريق من اهل العلم ذلك لان الارض المقدسة حرمت على بني اسرائيل - 00:13:53

لما نكلوا عن دخولها قال تعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فهل جمل هذا التحريم موسى عليه السلام ام لا ظاهر الحديث قد يفيد ذلك فالله اعلم - 00:14:21

فيه استحباب الدفن بالاراضي الطيبة استحباب الدفن بالاراضي الطيبة والبلاد الطيبة اليس كذلك؟ واستحباب الدفن بجوار الصالحين له ادلة كثيرة اخر من ادلته ان مقابر المسلمين فصلت عن مقابر المشركين حتى يسلم المسلم عليهم ويدعو الداعي لهم - 00:14:42

ومنها ان عمر استأذن عائشة ان يدفن بجوار صاحبيه ابي بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابي بكر فهذا دال على جواز الدفن بجوار اهل الفضل وبجوار اهل - 00:15:21

الصلاح وادى يدعو لهم والمستغفر يستغفر لهم فهذه بعض الادلة على ذلك كم دليل الان من عندما تنسى. هات الثلاثة قصة موسى وقصة عمر. هم فصل مقابر المسلمين عن مقابر المشركين - 00:15:45

من استطاع ان يموت بالمدينة فليفعل اصبح دليلا رابعا الحمد لله فقال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتتي في بلد رسولك اصبحت عدة ادلة قال قال ابو هريرة - 00:16:19

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكسيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:17:01

حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم - 00:17:25

والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به. فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودية فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:17:43

فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فيكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي - 00:18:04

ام كان ممن استثنى الله ام كان ممن استثنى الله حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلوموني على امر قدر علي قبل ان اخلق - 00:18:47

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحجى ادم موسى مرتين حجة يعني غلبه بالحجة حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:19:07

رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل هذا موسى في قومه. هذا موسى في قومه - 00:19:33

اختلف العلماء بسبب الحديث السابق في عدد النفخات يوم القيامة على قولين فالنفقات من العلماء من قال هما نفختان قال تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فذكر نفختين -

00:19:58

ومن العلماء من اضاف هذه النفخة الثالثة لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول من يفيق فاذا انا بموسى فهما قولان ما بين نفختين وما بين سلاس - 00:20:37

وقال بعض اهل العلم في تفسير قول الله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قالوا ان بعد نفخة الاحياء تأتي نفخة عارضة - 00:21:02

تميتهم يعني في نفقة اهلاك عامة نفقة اهلاك عامة انفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم تكون هناك نفخة احياء ثم نفخة ثالثة - 00:21:30

هي المعنية هنا الناس يموتون فيها يصعقون والكفار اذا قاموا منها قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فتقول لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون - 00:21:50

الى قوله وكانت من القانتين. في شأن مريم عليها السلام حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال - 00:22:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:22:37

وردت بعض الادلة تضم الى مريم واسيا فاطمة وخديجة بالفاظ اخر باب ان قارون كان من قوم موسى ايها الاخوة لم يصح في قارون فيما علمت الا الوارد في كتاب الله عز وجل فقط - 00:23:01

اما هل سبت عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث في شأن قارون لم اقف على اي حديث ثابت في شأن قارون الا الذي افادته الايات مع بعض الروايات الاسرائيلية فعلى ذلك - 00:23:29

كل حديث في شأن قارون لا يصح والحديس الذي ورد في شأن الصلاة وان تاركها مع فرعون وهامان وقارون ومية ابن خلف سنده منازع فيه والاقرب ضعفه والله اعلم قال وان مفاتيحه لتنوء بالعصبة لتثقل - 00:23:53

قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال الفرحين المرحين. ويكأن مثله الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر قال ويوسع عليه ويضيق - 00:24:19